يعني الصاحب بولد لا ابنته وقوله في الوشية
هي الدنيا تقول بملا فيها حذار حذار مما
اي احذر من بطشي اي احذري الشديد
وفتكي اي قتلي فجاة مطلع قصيدة للابي
الفرج الساوي يرثي فخر الدولة وثانيها
اي ثاني المواضع التي ينبغي للمتكلم ان
يناقش فيها التخلص اي الخروج مما شبب
الكلام به اي ابتدي وافتتح قال الامام
الواحدي رحمه الله سمي التشبيب ذكر ايام
الشباب واللهو والغزل وذلك يكون في ابتدا
قصايد الشعر فسمي ابتدا كل امر تشبيبا

وان

وان لم يكن في ذكر الشباب من نسيب اي وصف
للجمال او غيره كالادب والافتخار والشكاية
وغير ذلك الى المقصود مع رعاية المناسبة
بينهما اي بين ما تشبب به الكلام وبين المقصود
واحترز بهذا عن الاقتضاب واراد بقوله
التخلص معناه اللغوي والا فالتخلص في
العرف هو الانتقال مما افتتح به الكلام
الى المقصود مع رعاية المناسبة وانما ينبغي
ان يناقش في التخلص لان السامع يكون متشوقا
للانتقال من الافتتاح الى المقصود كيف
يكون فان جاء حسنا متلاحم الاطراف في حرك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)